المملكة المغربية



محكمة النقض

قضاء محكمة النقض

منازعات الصفقات العمومية

DAR AL AFAK

COPY

-الجزء الأول-

سلسلة دفاتر محكمة النقض العدد: 50

الفهرس

تقديم 5

الباب الأول:

الصفة في التقاضي في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الصفة التمثيلية لمكتب الهندسة المتعاقد مع الجماعة في رفع الدعوى.	2/124	2023/02/02	2022/2/4/914	13
توقيع عقد الصفقة من طرف والي الجهة..عامل العمالة..الصفة في التقاضي.	2/134	2023/02/02	2021/2/4/5944	18
الشكل القانوني للشركة...تعاقد الشركة صاحبة المشروع (شركة مساهمة) في إطار مقتضيات قانون الصفقات العمومية تخول للمقاولة المطالبة بمستحقاتها على ضوء مقتضيات القانون المذكور.	2/195	2023/02/16	2021/2/4/4916	21
توجيه الدعوى ضد أطراف لم الصفة في التقاضي دون تحديد، وصدور الحكم في مواجهة الدولة المغربية في شخص رئيس الحكومة إلى جانب الإدارة المعنية لا يشكل خرقا لمقتضيات الفصل	2/420	2023/04/06	2021/2/4/4919	25

DAR AL AFAK

3 من قانون المسطرة المدنية، بل إعمالا لمقتضيات الفصل 515 من نفس القانون التي تعطي الصفة لرئيس الحكومة في تمثيل الدولة أمام القضاء.				
الصفة في التقاضي...الحكم في مواجهة المجلس الإقليمي رغم أن العقد أبرم بين المدعية وعمالة الرشيدية...الحكم على غير ذي صفة...نعم.	2/265	2023/03/02	2021/2/4/4915 ضم له الملف عدد 2021/2/4/6213	29
صفة صندوق تمويل الطرق في الدعوى... تفويض مهمة الإشراف وتتبع الأشغال للمديرية الاقليمية للتجهيز بالجديدة لا يجعل هذه الأخيرة مسؤولة عن أداء المستحقات المطلوبة عن تنفيذ عقد الصفقة المبرمة بين صندوق تمويل الطرق كصاحب المشروع والمقاولة المدعية.	2/267	2023/03/02	2021/2/4/4915 ضم له الملف رقم 2021/2/4/6759	31
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ...صفتها في أداء مستحقات الصفقة المبرمة من طرف المندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بفاس التابعة لها.	2/361	2023/03/23	2021/2/4/6139	34

DAR AL AFAK
COPY

الصفة في التقاضي- توجيه الدعوى ضد رئيس الحكومة عوض الدولة المغربية.	2/376	2023/03/30	2021/2/4/6137	37
تقديم الدعوى من طرف شركة تم حلها ...انعدام الصفة في تقديم الدعوى.	2/410	2023/04/06	2022/2/4/3844	41
ستديك التسوية... صفته في تقديم الدعوى المتعلقة بالصفقة غير قائمة لاقتصار المهام المسندة إليه في مراقبة عمليات التسيير وليست مهام التمثيل أمام القضاء.	2/489	2023/04/27	2021/2/4/4342	46
إعادة النظر- مناقشة علل محكمة النقض والمجادلة في أجوبتها لا يدخل ضمن حالة انعدام التعليل المبرر لإعادة النظر.	2/719	2023/07/06	2022/2/4/5706	50
صفة الوكيل القضائي للجماعات النزابية في تقديم الطعن بالنقض - عدم استئنافه الحكم الابتدائي.	2/745	2023/07/13	2022/2/4/5354	53
تعهد وزارة الداخلية بدعم الجماعة لا ينفي عن هذه الأخيرة صفة الملزمة بأداء المستحقات المترتبة عن تنفيذ الصفقة انطلاقا من مبدأ نسبية العقود.	2/799	2023/07/27	2022/2/4/3679	54

DAR AL AFAK
COPY

مبدأ استمرارية المرفق العام يحتم على الأكاديمية التي حلت محل الأكاديمية المتعاقدة أداء مستحقات المقاولة عن الأشغال التي أنجزتها بموجب عقد الصفقة.	2/857	2023/09/14	2022/2/4/4413	57
مبدأ استمرارية المرفق العمومي... التغيير الذي طال صفة عامل العمالة كآمر بالصرف للعمالة ليس من شانه أن ينال من المراكز القانونية للأطراف المتعاقدة معه قبل التعديل القانوني المحتج به ولا تأثير له على المستحقات المالية للمقاولة التي نشأت عن الأشغال الإضافية.	2/864	2023/09/14	2022/2/4/4089	60
لا تعتبر الإدارة صاحبة المشروع ذات صفة في التقاضي بشأن النزاعات المرتبطة بصلاحياتها إذا تم تقديم المقال الافتتاحي للدعوى قبل دخول القانون المحدث لها حيز التنفيذ.	2/867	2023/09/14	2022/2/4/1983	64
صفقة عمومية تخص جماعة ترابية ... وجوب إدخال الوكيل القضائي للمملكة في الدعوى ... لا.	2/876	2023/09/21	2022/2/4/1711	67
الصفة في التقاضي من النظام العام، ويمكن إثارتها في جميع مراحل النزاع القضائي.	2/988	2023/10/19	2022/2/4/4137	70

DAR AL AFAK
COPY

صفة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في الدعوى تبقى قائمة باعتبارها الجهة المكلفة بتدبير مرفق التعليم ولو تم التوقيع على عقد الصفقة من طرف الممثل الإقليمي لوزارة التربية الوطنية.	2/1202	2023/12/07	2023/2/4/209	73
عدم التفويض في تقديم الدعوى للمطالبة برفع اليد عن الضمانات البنكية يجعل صفة المدعية في التقاضي منعدمة في النزاع، حتى وإن كانت هي التي أودعت هذه الضمانات ما دام أن إيداعها تم باسم تجمع الشركتين ضمانا للصفقة المبرمة بينهما وبين المطلوب في النقض.	2/1261	2023/12/14	2022/2/4/5097	77

DAR AL AFAK
COPY

الباب الثاني:

شروط قبول الدعوى في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
صفقة عمومية-عدم قبول الطعن بالإستئناف لاعتبار وقوعه خارج الأجل القانوني- خلاف الواقع.	2/400	2023/03/30	2021/2/4/3149	81
صفقة عمومية - سبقية البت (حجية الشيء المقضي به).	2/409	2023/04/06	2022/2/4/3363	84

صفقة عمومية - عدم تضمين شهادة تسليم طي تبليغ الحكم بجميع البيانات- أثره القانوني.	2/546	2023/05/11	2023/2/4/1561	88
صفقة عمومية - عدم استئناف الحكم الإبتدائي، وتقديم عريضة الطعن بالنقض في القرار الإستئنافي القاضي بتأييد الحكم الإبتدائي، يجعل الطلب غير مقبول.	2/959	2023/10/12	2021/4/4/392	91
صفقة عمومية - عدم تضمين المقال الإستئنافي الجهة المستأنف عليها والبيانات المتعلقة بها يجعل مآله عدم القبول.	2/1143	2023/11/23	2022/2/4/3491	93

الباب الثالث:

البت في حدود طلبات الأطراف في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
تجاوز حدود طلبات الأطراف... لايسوغ للمحكمة تغيير الشخص المطلوب الحكم عليه إلا بطلب من الطرف الطالب.	2/238	2023/02/23	2021/2/4/4184	97
تجاوز المحكمة لطلبات الأطراف...الحكم برفع المبلغ المحكوم به عن أصل الدين وجعله في مواجهة جهة غير محكوم عليها ابتدائيا، ودون طلب ذلك.	2/250	2023/03/02	2021/2/4/2971	100
الأطراف هم الذين يحددون الجهة الواجب صدور الحكم في مواجهتها.	2/450	2023/04/20	2021/2/4/6141	103

DAR AL AFAK
COPY

الباب الرابع:

السند المشترك في قضايا الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
صفقة عمومية- انتفاء السند المشترك لا يمنع من رفع دعوى واحدة على المدعى عليهم لكون الصلة التي تبرر الارتباط هي وجود دين مستحق على المدعى عليه لفائدة المدعي.	2/63	2023/01/19	2022/2/5966	109
تعدد الصفقات المبرمة بين الطرفين لا يحول دون الجمع بينها في دعوى واحدة مادام أن الأمر يتعلق بطلب أداء مستحقات قائمة عن أشغال تم إبرامها بين نفس الأطراف.	2/244	2023/03/02	2022/2/4/5964	112
المقصود بالسند المشترك الوارد بالفصل 14 من قانون المسطرة المدنية هو الطلب المرتبط بتعدد المدعين أو المدعى عليهم وليس بشأن العلاقات التعاقدية بين نفس الأطراف وبنفس الصفة، ولو تم ذلك بشأن عقود مختلفة.	2/1001	2023/10/19	2023/2/4/1623	114

DAR AL AFAK
COPY

الباب الخامس:

المسطرة القبلية لرفع الدعوى في منازعات صفقات الجماعات الترابية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
إعمال مسطرة التظلم القبلية المنصوص عليها في المادة 241 من القانون التنظيمي رقم 14-111 المتعلق بالجهات..مدى إلزاميتها.	2/310	2023/03/09	2021/2/4/4148	119
المسطرة القبلية المنصوص عليها في المادة 265 من القانون 14-113.	2/58	2023/01/19	2021/2/4/6029	123
الإذن بالتقاضي الممنوح للمقاولة بناء على كتاب موجه إلى العامل بشأن أسباب الخلاف وطلب الإذن بالتقاضي.	2/402	2023/03/30	2021/2/4/5508	126
المسطرية القبلية لرفع الدعوى ضد الجماعة.	2/430	2023/04/13	2022/2/4/5146	132
الإذن بالتقاضي يكون متوفرا ويرتب آثاره القانونية في حالة إرفاق المقاولة مقالها بمحضر تبليغ شكاية إلى عامل الإقليم دون أن تتلقى عنها أي جواب.	2/918	2023/10/05	2022/2/4/4621	135

DAR AL AFAK
COPY

الباب السادس:

المسطرة الودية قبل رفع الدعوى في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
مقتضيات المادتين 71 و72 من دفتر الشروط الادارية العامة تخص المرحلة السابقة عن فسخ الصفقة ولا تحجب حق اللجوء إلى القضاء.	2/149	2023/02/09	2021/2/4/4210	141
إعمال مسطرة التظلم المنصوص عليها في المادتين 71 و 72 من مرسوم المصادقة على دفتر الشروط الإدارية العامة يفضي إلى قبول الدعوى.	2/731	2023/07/06	2023/2/4/416	145
إن المقتضيات المنصوص عليها في المادتين 71 و72 من دفتر الشروط الإدارية العامة تتعلق بالنزاعات التي تنشأ خلال تنفيذ أشغال الصفقة وليس تلك التي تطرأ بعد الانتهاء من إنجاز تلك الأشغال.	2/734	2023/07/06	2023/2/4/1818	149
مقتضيات المادتين 81 و82 من دفتر الشروط الإدارية العامة تخص النزاعات المرتبطة بالأشغال التي لازالت في طور الإنجاز وليس بعد التسليم المؤقت للأشغال.	2/1211	2023/12/07	2022/2/4/4251	154

DAR AL AFAK

الباب السابع:

التعويض عن توقيف الأشغال في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
التعويض عن توقيف الأشغال...ضرورة إثبات الضرر الناتج عن تجميد الآليات والمعدات بالورش وتحمل مصاريف اليد العاملة خلال فترة التوقف الإضطراري للأشغال.	2/570	2023/05/18	2021/2/4/4958	161
التعويض عن تجميد الآليات وحراسة الورش خلال فترة توقيف الأشغال...شروطه.	2/860	2023/09/14	2022/2/4/4557	166
التعويض عن توقيف الأشغال في إطار مقتضيات المادة 49 من مرسوم المصادقة على دفتر الشروط الإدارية العامة.	2/983	2023/10/19	2022/2/4/4622	174

الباب الثامن:

الأشغال الإضافية في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
أشغال إضافية-عدم بيان طبيعة الأشغال المطالب بقيمتها.	2/60	2023/01/19	2021/2/4/6142	183
أشغال إضافية أنجزت في إطار الصفقة- اعتماد الخبير على الوثائق التي تشمل الكشف النهائي للصفقة ومحضر التسليم المؤقت والنهائي وشهادة الحقوق الثابتة.	2/69	2023/01/19	2022/2/4/625	186

الحكم بقيمة الأشغال الإضافية المنجزة يبقى مبررا إذا ثبت أنها مرتبطة بالأشغال الأصلية وضرورية لها، وأنجزت بأمر صادر عن صاحب المشروع.	2/109	2023/02/02	2021/4/4/1205	189
يقصد بالأشغال الإضافية تلك الأشغال التي لم تؤخذ بعين الإعتبار عند التعاقد، ولم ترد بشروط العقد إلا أنها ترتبط بالأشغال الأصلية.	2/236	2023/02/23	2020/4/4/2744	191
أشغال إضافية- عقد ملحق موقع من طرف مكتب الدراسات.	2/465	2023/04/27	2020/4/4/3772	195
أشغال إضافية- تسلمها من طرف صاحب المشروع بدون تحفظ، يجعل المقاولة محقة في قيمتها.	2/627	2023/06/01	2021/2/4/4192	199
استفادة صاحب المشروع من الخدمات ودون إبداء ملاحظات بشأن المواصفات المتعاقد بشأنها، يخول للمقاولة الحق في قيمة الخدمات المنجزة ولو في غياب إبرام عقد ملحق.	2/900	2023/09/21	2022/2/4/2730	205
استحقاق مقابل الأشغال الإضافية رهين بوجود هذه الأشغال فعليا.	2/1056	2023/11/02	2022/2/4/3716	209
أشغال إضافية منجزة باتفاق مع صاحب المشروع الذي تسلمها مؤقتا، يستوجب أداء قيمتها.	2/1100	2023/11/16	2023/2/4/1350	212

DAR AL AFAK
COPY

الباب التاسع:
تسليم الأشغال في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
التسليم المؤقت والنهائي لأشغال الصفقة- الآثار المترتبة عليهما.	2/240	2023/02/23	2022/2/4/3687	217
صفقة عمومية – الآثار المترتبة عن توقيع محضر التسليم النهائي بدون تحفظ.	2/12	2023/01/05	2022/2/4/4781	223
صفقة عمومية – التسليم النهائي يعتبر محققا بقوة القانون بعد مرور سنة من تاريخ التسليم المؤقت دون تسجيل أي تحفظ.	2/17	2023/01/05	2021/2/4/5912	226
صفقة عمومية – ثبوت تحقق تسليم جزء من أشغال الصفقة يغني عن التسليم النهائي وعن كشف الحساب النهائي مادام أن المحكمة لم تأخذ بعين الاعتبار إلا التسليم الجزئي.	2/27	2023/01/05	2021/2/4/2731	229
صفقة عمومية – توقيع محضر التسليم من طرف ممثل الجماعة يفيد أنها معنية بالنزاع.	2/55	2023/01/19	2021/2/4/4483	233
التسليم النهائي لأشغال الصفقة يتحقق بحكم المآل بعد مرور الأجل القانوني.	2/56	2023/01/19	2021/2/4/4485	236

DAR AL AFAK
COPY

صفقة عمومية – الضمانات التعاقدية لا ترجع للمقاولة إلا بعد تحقق التسليم النهائي للأشغال ومرور ثلاثة أشهر على تاريخ وقوع هذا التسليم.	2/77	2023/01/19	2021/2/4/5503	239
صفقة عمومية – عدم مناقشة المحكمة المقال المضاد المتعلق بالتحفظات بخصوص محضري التسليم المؤقت والنهائي يجعل القرار ناقص التعليل.	2/81	2023/01/19	2021/2/4/2747	243
صفقة عمومية – تعتبر المقاولة في حل من التزاماتها التعاقدية إزاء صاحبة المشروع ابتداء من تاريخ التسليم النهائي طبقا لمقتضيات المادة 69 من دفتر الشروط الإدارية العامة.	2/98	2023/01/26	2022/2/4/1540	246
صفقة عمومية – تبقى المقاولة محقة في الحصول على نسبة الأشغال المنجزة من طرفها والتي حدد الخبير قيمتها ولو لم يتم إنجاز محضر التسليم مادام أن القرار اكتفى بالحكم بقيمة ما أنجز فقط.	2/148	2023/02/09	2021/2/4/61	251
محضر التسليم الجزئي لئن كان يفيد نوع الأشغال المنجزة بدون تحفظ، فإنه لا يعتبر بمثابة كشف الحساب.	2/187	2023/02/16	2021/2/4/4924	254

DAR AL AFAK
COPY

صفقة عمومية – الآثار المترتبة عن عقد الصلح- إنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين برسم الفترة الجاري خلافها هذا التعاقد.	2/241	2023/03/02	2021/4/4/1610	256
التسليم الفعلي لأشغال الصفقة العمومية – وثبوت كون الأشغال المنجزة مطابقة للمواصفات التي تم التعاقد بشأنها- استحقاق المقاولة قيمة الأشغال المذكورة... نعم.	2/257	2023/03/02	2021/2/4/6148	261
صفقة عمومية – لا ينفع التمسك بعدم إنجاز محضر التسليم النهائي في ظل ثبوت إنجاز الأشغال وفق المواصفات المتفق عليها.	2/261	2023/03/02	2022/2/4/919	267
صفقة عمومية – يترتب عن وفاء المقاولة بالتزاماتها التعاقدية وتحرير محضر التسليم النهائي للأشغال والإستفادة منها من طرف صاحب المشروع الافراج عن الكفالة النهائية والإقتطاع الضامن.	2/285	2023/03/09	2021/2/4/4969	270
صفقة عمومية -إنجاز محضر التسليم النهائي والتوقيع عليه بدون تحفظ الطرفين – اعتماد المحكمة تقرير خبرة أنجزت أمامها يخالف ما ورد	2/297	2023/03/09	2021/2/4/6146	272

DAR AL AFAK
COPY

بالمحضر المذكور، وعدم جوابها على دفوع مثارة أمامها تتعلق بالمحضر المذكور، يجعل قرارها ناقص التعليل.				
صفقة عمومية –توقيع الطرفين على الكشف النهائي بدون تحفظ يرتب التزام الأداء في حق صاحب المشروع.	2/300	2023/03/09	2022/2/4/485	278
صفقة عمومية – إنجاز صاحبة المشروع محضرا للتسليم المؤقت للأشغال موقعا من قبل رئيس مصلحة البناء الذي وقع محضر التسليم النهائي وذلك في غيبة المقاولة كذلك، يجعل الأشغال موضوع الصفقة سالمة بشكل نهائي دون تحفظ.	2/362	2023/03/23	2022/2/4/117	282
كشف الحساب النهائي – لا مجال للتمسك بعدم إدلاء المقاولة بكشف الحساب النهائي موقع ومقبول من جميع الأطراف، ما دامت أوراق الملف تثبت كون الشركة لم تنهي جميع أشغال البناء وأنها أنجزت الأشغال الكبرى بالكامل غير أن 10 ٪ منها لم تكن مطابقة لدفتر التحملات الخاصة والعامة.	2/428	2023/03/09	2022/2/4/2174	287

DAR AL AFAK
COPY

صفقة عمومية – تناقض الكشف الحسابي النهائي مع وثائق الملف والخبرات المنجزة، توجب إجراء تحقيق حول مدى مسؤولية كل طرف عن أسباب التأخير في الإنجاز ونسبة هذه المسؤولية وما ترتب عن ذلك من التزامات.	2/506	2023/05/04	2018/2/4/3741 و2020/4/4/1553	293
صفقة عمومية – محضر التسليم المؤقت – تحقق واقعة التسليم النهائي بعد سنة من إنجاز محضر التسليم المؤقت.	2/645	2023/06/01	2021/2/4/2792	305
صفقة عمومية – أشغال منجزة – ثبوت الدين.	2/646	2023/06/01	2021/2/4/2970	308
صفقة عمومية –ثبوت الدين– استحقاق الفوائد القانونية عن التأخير في أداء المستحقات.	2/531	2023/05/04	2021/2/4/3950	312
صفقة عمومية – محضر التسليم النهائي– أشغال إضافية – أداء قيمة الأشغال المنجزة.	2/678	2023/06/08	2021/2/4/5397	317

الفهرس..... 321

DAR AL AFAK

COPY

مطبعة الأمنية الرباط

75 درهما